

رقم الوثيقة : MDE 29/002/2004 (وثيقة عامة)

بيان صحفي رقم : 004

7 يناير/كانون الثاني 2004

المغرب/الصحراء الغربية : إصدار عفو عن عشرات السجناء السياسيين يشكل خطوة إيجابية

ترحب منظمة العفو الدولية بالعفو الملكي الذي صدر اليوم عن حوالي 25 سجيناً سياسياً، بينهم سجناء رأي وعدة سجناء آخرين كانوا يُحاكَمون بتهم سياسية.

وقالت منظمة العفو الدولية إن "العفو يشكل خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح" وأضافت "إنه العفو الملكي الأول الذي يشمل سجناء سياسيين منذ العام 2001. ونأمل بأن تتخذ السلطات المغربية مزيداً من الإجراءات، بمعالجة سريعة لعشرات الحالات العالقة لسجناء سياسيين اعتُقلوا بعد إدانتهم في محاكمات جائرة."

ومن ضمن الذين صدر عفو عنهم مدافعون عن حقوق الإنسان وصحفيون ونشطاء إسلاميون قامت منظمة العفو الدولية بمحاملات نيابة عن قضاياهم، أحياناً طوال سنوات عديدة. وهم يشملون علي لمرابط، وهو صحفي مغربي حُكِم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات في يونيو/حزيران 2003 وعلي سالم تامك، وهو مدافع عن حقوق الإنسان ينتمي إلى الصحراء الغربية وكان يقضي عقوبة بالسجن مدتها سنتان صدرت عليه في أكتوبر/تشرين الأول 2002.

وينبغي على السلطات المغربية أن تعالج العشرات من الحالات العالقة لسجناء سياسيين في البلاد. وكانت قد صدرت أحكام على بعضهم في الثمانينات والتسعينيات، لكن الأغلبية العظمى منهم سُجنت بعد محاكمات جائرة جرت في العام الفائت للاشتباه بأنهم خططوا لأعمال عنف نُسبت إلى الإسلاميين أو حرضوا عليها، مثل الهجمات التي وقعت في الدار البيضاء في مايو/أيار 2003. وزُعم أن العديد من الذين صدرت أحكام عليهم تعرضوا للتعذيب في الحجز لانتزاع اعترافات منهم أو لإجبارهم على التوقيع أو البصم على إفادات رفضوا قبولها.

كما تحث منظمة العفو الدولية الحكومة المغربية على أن تضمن بأن تُتوج المراجعة التي تجريها حالياً للتشريعات المعمول بها بتغييرات في القانون المحلي تكفل التقيد بالواجبات المترتبة على البلاد بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان. وبوجه خاص، يجب إلغاء جميع الأحكام التي تجيز إصدار أحكام بالسجن بسبب الممارسة السلمية للحق في حرية التعبير، ووضع المزيد من الضمانات للمحاكمات العادلة.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على يد من الملومات ير الصا بالمك الصحف لمنظمة العفو الدولية لند بالكتابة

الاحدة ع ل ل ل : 44 20 7413 5566

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت :

<http://www.amnesty.org>

وللاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت: <http://news.amnesty.org>